

٣٦ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشدين المرتدين وإعطاب ٨ آليات لهم بهجمات نوعية في "حزام بغداد"

شهد هذا الأسبوع سلسلة هجمات نوعية نفذها جنود الخلافة في منطقة "حزام بغداد" وتحديداً في منطقتي (الرضوانية) و(جرف الصخر) جنوبي بغداد، هاجموا فيها عدة أهداف للحشدين الرافضي والعشائري وأخرى للجيش الرافضي، وأسفرت الهجمات المتتالية عن مقتل ١٨ عنصراً منهم وإصابة نحو ١٨ آخرين بينهم "أمر سرية" في الجيش، وإعطاب ٨ آليات متنوعة؛ في تصعيد عسكري ملحوظ واختراق أمني كبير لتحصينات الرافضة الذين عكفوا على عقد اجتماعات أمنية على "مستويات رفيعة" لبحث تداعيات الهجوم الذي شكّل "ضربة أمنية جديدة" للحكومة الرافضية ولكن هذه المرة على أسوار العاصمة بغداد.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة اغتالوا في يوم الجمعة (٢٠ / ربيع الأول) عنصراً من الشرطة المرتدة، يُدعى "مصطفى قدوري الشمري" بإطلاق النار عليه ...



٤

النبا

العدد ٢٦٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٢ قتيلاً وجريحاً من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب ٣ آليات في ديالى

٥

١٢ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي واغتنام زروق لهم بهجومين في كركوك

٦

نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش وتدمير دبابة واغتنام ٤ آليات بهجمات في نيجيريا

٧

٦ قتلى و٥٥ جرحى من الصحوات بينهم "قيادي"

وتدمير وإعطاب ٤ آليات بهجمات جديدة في حلب

٩

حوارات

حوار مع الشيخ أبي الوليد الصراوي حفظه الله أمير جنود الخلافة في منطقة الصراء الكبرى

١٠

محكم استهدف حشودات لهم قرب منطقة (إنتيليت) في مالي.

وفي التفاصيل، قتل جنود الخلافة في يوم (٤ / محرم) عنصريين من قاعدة الردة في قرية (ببنتكري) قرب (غونتوري مالفا) في بوركينا فاسو، كما قتلوا في يوم (١٠ / محرم) ٣ عناصر آخرين قرب (فيتو سيلبا) ...

التفاصيل ص ٩

٧٦ قتيلاً وعشرات الجرحى... مصدر عسكري يكشف لـ(النبا) حصيلة آخر عمليات المجاهدين ضد مرتدي "القاعدة" بمنطقة الساحل

كشف مصدر عسكري لـ(النبا) حصيلة آخر عمليات جنود الخلافة والتي استهدفت ميليشيات "القاعدة" المرتدة، في عدد من مناطق مالي وبوركينا فاسو، وأسفرت عن سقوط نحو ٧٦ قتيلاً منهم إلى جانب عشرات الجرحى، وإحراق ٣ آليات واغتنام أسلحة ودراجات نارية، وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر (محرم) وحتى شهر (ربيع الأول) الجاري؛ وكان أبرزها سقوط نحو ٣٠ قتيلاً وعدداً كبيراً من الجرحى خلال كمين



حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 19 حتى 25 ربيع الأول 1442هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٥	ولاية العراق
٣٤	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية الشام
٥	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات في الولايات

٢٣	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢ حلب
٥ الخير

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٧ صلاح الدين
٧ الجنوب ديالى
٦ كركوك نينوى
٢



تأهون.. أيّ إله يعبدون!

وهو متخوف من بقاء (ترامب) رئيساً، ومنهم من لا يزال يتأمل بقاء (ترامب) وهو متخوف من أن يحسبها عليه (بايدن) بعد دخوله البيت الأبيض، فهم في تيههم يعمهون. ولا يقتصر الأمر على الطواغيت الحاكمين بل كثير من أديان الإسلام من قادة الجماعات والأحزاب المرتدة يعيشون اليوم هذا التيه، فكل طائفة منهم ترى المصلحة والمنفعة في أحد المرشحين، وكلهم يزعم أن انتخاب الطاغوت الذي يهوى فيه مصلحة للإسلام والمسلمين، وهذا حالهم في كل انتخابات أمريكية، ثم لا يلبثون أن يروا من الطاغوت الذي أمّلوا فيه خيراً وأعطوه الولاء، القتل والدمار للمسلمين، فينتظرون رحيله وقدم من يليه أشد من انتظار الروافض مهديهم المزعوم!

أما الموحدون فقلوبهم معلقة بالله تعالى وحده، لا يباليون بأن يحلّ طاغوت محلّ طاغوت، ولا أن يُستبدل دينٌ كفري بآخر، فهم حرب على كل الطواغيت، وهم كافرون بكل دين إلا الإسلام لله رب العالمين، فلا يتغير دينهم منذ أمر الله أباهم آدم وذريته بعبادته وحده ومعاداة كل من نازعه الخلق والأمر جل جلاله، وهم لأجل تحقيق ذلك في جهادهم مستمرين، صابرون محتسبون، إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها، والحمد لله رب العالمين.

على طاغوت بدّلوا دينهم إلى دين الطاغوت الجديد، والثابت الوحيد لديهم في كل حال ومع كل طاغوت، محاربة توحيد الله سبحانه، لأنه دين يرفضه كل الطواغيت، والبراءة ممن يدين به ومعاداتهم، وهو الثابت المشترك في كل أديان المشركين، قاتلمه الله تعالى أنى يؤفكون.

ومن يرى حال طواغيت العرب والعجم مع كل انتخابات أمريكية يدرك حالة الضلال والتيه التي يعيشون فيها هم والمشركون الذين يعبدونهم من دون الله تعالى، فهم يترقبون كل طاغوت يتسلم الرئاسة هناك ليدينوا بالدين الذين يريد، ومن وراءهم عبيدهم الذين سيتحولون أيضاً تبعاً لأسيادهم، وهكذا تتغير أديانهم تبعاً لمؤشرات الانتخابات الأمريكية، وبمجرد الإعلان عن فوز مرشح لمنصب رئاسة أمريكا، يسارع عبيدهم للتهنئة والتبريك وإعلان الولاء والخضوع والطاعة للطاغوت الجديد، ليساعدهم بالبقاء متسلطين على رقاب العباد، فيحكموهم بما يريد الطاغوت الأمريكي ويهوى.

ومن شدة مصيبة أولئك المشركين، الحيرة التي هم فيها اليوم بعدم حسم أمر المرشح الفائز، وبالتالي عدم تحديد الدين الذي سيدينون به خلال السنوات الأربع المقبلة، واضطرابهم في إعلان الولاء للطاغوت الجديد، فمنهم من بارك للطاغوت (بايدن)

وتلك المستحيلات في عقول الناس بالنظر إلى منازعة الله سبحانه في الخلق لا يمتنع وجودها في واقع الناس فيمن ينازعونه الأمر من الطواغيت! فهم موجودون في كل مكان، ينازع كلّ منهم ربّه في الألوهية، فلا يرضى أن يكون الدين كله لله تعالى وحده، ويصرّ على أن يشاركه جلّ جلاله في خلقه بأن يساووهما في الطاعة والرجاء والحب والخوف، وفي الوقت نفسه فإن الطواغيت متنازعون فيما بينهم على مناداة الله سبحانه، فكل منهم يعطي لنفسه فقط الحق في عبادة الناس له، ويرى عبادتهم لغيرهم كفراً كبيراً.

والمشركون العابدون لغير الله تعالى تأهون حائرون، أيّ طاغوت يعبدون؟!، وبأي دين يدينون؟!، فكل منهم يوالي ويعادي في طاغوته المعبود من دون الله تعالى، يسعى في رضاه ومحبته ويرجو رضاه ويخشى عذابه، ويسعى في نشر دينه الباطل وتعبيد كل الناس له ليكونوا في الشرك سواء، ولا تراهم إلا وهم يتقلبون في عبادة الطواغيت، كلما قوي طاغوت توجهوا لعبادته، وكلما ظهر طاغوت

بَيْنَ رَبُّنَا جَلٍّ وَعَلَا استحالة تعدد الآلهة عقلاً بكونه مفضّ إلى الفساد، وذلك لأن كل إله منها سيخلق ما يشاء في هذا العالم بما يتعارض مع ما تخلقه الآلهة الأخرى، ثم يدعو كل منهم المخلوقات إلى عبادته بما شاء من الدين الذي سيتعارض بالتأكيد مع ما تفرضه الآلهة الأخرى من أديان، ما سيؤدي بالمحصلة إلى اضطراب الأمور واختلال الموازين التي يخضع لها الكون، ما يعني خرابه ودماره، قال جلّ جلاله: {أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ} * لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ} [الأنبياء: ٢١، ٢٢]، وهذا ما لم يكن -بحمد الله- لوحداية الخالق ربوبية وألوهية وصفاتا، فلا يشاركه في خلقه وأمره أحد، وليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

وليس أقل شراً من التعدد المستحيل للآلهة في الوقت نفسه، تعاقب الآلهة، بموت أو زوال حكم إله ما ليعقبه إله آخر يختلف في خلقه وأمره عن سبقة، فيغير اللاحق ما خلق السابق، ويأمر العباد بدين جديد غير الذي كانوا عليه وقت تعبدهم بالدين القديم، فلا يستقر حال السموات والأرض ومن فيهما أبداً، بتغيير الخلق والأمر كلما تغيّر الخالق المعبود، تعالى الحي القيوم عما يقول المشركون علواً كبيراً.

٣٦ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشدين المرتدين وإعطاب ٨ آليات لهم

بهجمات نوعية في "حزام بغداد"

أفضى إلى وضع استراتيجية جديدة... تعتمد على إعادة الانتشار المكثف بمناطق حزام بغداد، وتنفيذ عمليات تمشيط يومية فيها.

فعلياً، جميع هذه الاجراءات الأمنية التي دعا إليها الرافضة عقب الهجوم؛ كانوا قد اتخذوها مسبقاً في أعقاب هجمات سابقة؛ من "تكتيف الانتشار" إلى "عمليات التمشيط اليومي" أو حتى ما يسمونه "العمليات الاستباقية" والتي لا يخلو يوم من الإعلان عن "نتائجها" والتي أظهر هجوم الرضوانية مدى فشلها وكذبها.

إجراءات أمنية متكررة والنتيجة واحدة وهي الفشل في وقف عمليات المجاهدين التي ازدادت نوعية وعمقاً، بفضل الله وحده.



١٦ قتيلاً وجريحاً وإعطاب آليتين في (جرف الصخر)

وفي عملية أخرى في يوم الأحد ذاته، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من ميليشيا "حزب الشيطان" في قرية (الجازية) بمنطقة (جرف الصخر)، ما أدى لإعطابها، ثم كمن المجاهدون لدورية مؤازرة تابعة للميليشيا ذاتها قدمت إلى مكان التفجير، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة ٦ عناصر منهم، كما استهدف المجاهدون دورية مؤازرة ثانية من الجيش الرافضي في القرية ذاتها، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى بينهم "أمر سرية" في الجيش، إضافة إلى إعطاب ناقلة جند وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

استهداف منزل "ضابط" في الشرطة

وحول هجوم سابق، قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة كانوا قد أطلقوا النار في يوم الخميس (٥/ ربيع الأول) على منزل "ضابط" في الشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (السعد) بمنطقة (الزيدان)، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية في منزله، ولله الحمد.

العسكرية، كونه وقع في منطقة إستراتيجية قريبة من "مطار بغداد الدولي" وتمتلى بأبراج المراقبة والحوجز الأمنية المنتشرة ضمن مناطق ما يعرف بـ "حزام بغداد".

وفي السياق، أقر مسؤول رافضي بأن الهجوم يُعد "خرقاً أمنياً كبيراً يستدعي وبشكل عاجل مراجعة الملف الأمني، وسد الثغرات في مناطق حزام بغداد، تلافياً لأحداث قد تكون أكبر، وتتسبب في انتكاسة أمنية". بينما حاول "قائد عمليات بغداد" تبرير فشلهم الأمني بالقول إن "الذي حصل هو ترك عنصرين برج المراقبة، ما سهل عملية استهدافهم"! زاعماً أن "تدخل الجيش... قلل الكثير من الضحايا" على حد تعبيره.

إجراءات متكررة والنتيجة واحدة!

ميدانياً، استنفرت الحكومة الراضية قواتها وبدأت بعمليات بحث وتمشيط واسعة في المنطقة، وقال ضابط في "قيادة عمليات بغداد" لوسائل إعلام إن "اجتماعاً أمنياً على مستوى رفيع، عقد ظهر الاثنين، لبحث التداعيات الأمنية،

أسلحة رشاشة، في منطقة (الشجيرية) شمال منطقة (الكوت) جنوبي بغداد، ولله الحمد.

١٨ قتيلاً وإعطاب ٦ آليات في (الرضوانية)

بينما كان يوم الأحد (٢٢/ ربيع الأول) حافلاً بالخسائر والفشل في صفوف المرتدين، حيث شن جنود الخلافة هجوماً على ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (الخماس) بمنطقة (الرضوانية) جنوبي بغداد، اسخدموا فيه الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل ٤ عناصر منهم، كما استهدف المجاهدون آليات الحشد العشائري في المنطقة ذاتها، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أسفر عن إعطاب ٥ آليات ومقتل ١٢ عنصراً كانوا على متنها، بينما انفجرت عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد على توفيقه.

ضربة أمنية جديدة للحكومة الراضية

الهجوم شكّل ضربة أمنية جديدة للحكومة الراضية وتحصيناتها

ولاية العراق - الجنوب

شهد هذا الأسبوع سلسلة هجمات نوعية نفذها جنود الخلافة في منطقة "حزام بغداد" وتحديداً في منطقتي (الرضوانية) و(جرف الصخر) جنوبي بغداد، هاجموا فيها عدة أهداف للحشدين الرافضي والعشائري وأخرى للجيش الرافضي، وأسفرت الهجمات المتتالية عن مقتل ١٨ عنصراً منهم وإصابة نحو ١٨ آخرين بينهم "أمر سرية" في الجيش، وإعطاب ٨ آليات متنوعة؛ في تصعيد عسكري ملحوظ واختراق أمني كبير لتحصينات الرافضة الذين عكفوا على عقد اجتماعات أمنية على "مستويات رفيعة" لبحث تداعيات الهجوم الذي شكّل "ضربة أمنية جديدة" للحكومة الراضية ولكن هذه المرة على أسوار العاصمة بغداد.

اغتيال عنصر في الشرطة قرب (الكوت)

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة اغتالوا في يوم الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) عنصراً من الشرطة المرتدة، يُدعى "مصطفى قدوري الشمري" بإطلاق النار عليه من

١٢ قتيلاً وجريحاً من القوات الراقضية وتدمير وإعطاب ٣ آليات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ١٢ قتيلاً وجريحاً من عناصر الحشد والشرط الروافض، معهم عنصر من الجيش، ودمروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، بتفجيرين منفصلين وعمليات قنص في منطقتي (الوقف) (وخانقين) شمال شرقي ديالى.

٨ قتلى وجرحى من الحشد والشرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/

ربيع الأول) عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الراقضي المرتد، في قرية (زهرة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ٢ آخرين بجروح، وعند قدوم دورية مؤازرة من الشرطة الراقضية إلى مكان الهجوم انفجرت عليهم عبوة ثانية، ما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع ومقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين، والله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين ل (سوات)

وفي يوم السبت (٢١/ ربيع الأول)

استهدفت مفارز القنص عنصراً من قوات (سوات) الراقضية، في قرية (زاغنية الكبيرة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتله، وعند قدوم دورية مؤازرة من قوات (سوات) إلى مكان الهجوم، استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وإعطاب عربة (همر) وآلية رباعية الدفع، كما استهدفت المفارز في يوم الأحد التالي، عنصراً من الجيش الراقضي في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، ما أدى لإصابته إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، كما تم تدمير (كاميرا) ثانية

٧ قتلى وجرحى من الجيش والحشد والشرطة وإعطاب وتدمير ٥ آليات لهم في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ قتلى وجرحى على الأقل من عناصر الجيش والحشد والشرط الروافض، ودمروا وأعطبوا ٥ آليات لهم بينها ٢ جرافات، بتفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق مختلفة في (صلاح الدين).

قتيلان بهجوم على ثكنة للحشد والشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) ثكنة

للحشد الراقضي والشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (المعتصم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين دمروا (كاميرا) حرارية للحشد الراقضي في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، والله الحمد.

قتيل وجريح وإعطاب آليتين للشرطة

وفي هجمات مشابهة يوم السبت (٢١/ ربيع الأول)، استهدف المجاهدون ثكنة أخرى للشرطة الاتحادية، شمال

غرب (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر بجروح، وتدمير محول كهربائي و(كاميرا) حرارية، كما استهدفوا في اليوم نفسه والمنطقة ذاتها، آلية وجرافة للشرطة الاتحادية، بأسلحة القنص، ما أدى لإعطابهما، والله الحمد.

تدمير جرافتين وإعطاب عربة (همر)

وفي يوم الأحد التالي، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة للحشد الراقضي، في منطقة (الفتحة)،

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد نفذوا خلال الأسبوع الماضي هجوماً انغماسياً على حفل ترعاه الحكومة الأفغانية المرتدة لتخريج دفعة جديدة من "القضاة والمحققين" في جامعة

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٩) من مدينة (جلال آباد)، ما أدى لإصابتها بجروح، والله الحمد.

إصابة عنصرين من الشرطة الأفغانية بتفجير في (جلال آباد)

في المنطقة ذاتها يوم الثلاثاء التالي، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ٩ قتلى وجرحى من الحشدين المرتدين بينهم "قياديان" في الحشد الراقضي، ودمروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، كما أتلّفوا معدات عسكرية وممتلكات زراعية لهم، بتفجيرات وعمليات قنص منفصلة في مناطق ديالى.

ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما فجرها في يوم الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) عبوة أخرى على جرافة ثانية لهم في نفس المنطقة، ما أدى لتدميرها أيضاً ومقتل وإصابة من فيها، بينما استهدفوا في اليوم نفسه عربة (همر) للجيش الراقضي، شمال غرب (سامراء)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي صوراً لاستهداف تجمع للحشد العشائري، في قرية (المزرعة) في مدينة (بيجي) بصاروخ (غراد) في وقت سابق.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا جاسوساً للأمن الوثنى وأصابوا ٤ عناصر من الحشد الراقضي، كما دمروا ممتلكات لعناصر في الحشد العشائري، بهجمات متفرقة في (صلاح الدين).

(كابل)، أسفر عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً في صفوفهم وإصابة العشرات واستدعى تدخل القوات الأمريكية لإنقاذ الموقف، بينما سقط ٦ قتلى وجرحى آخرين من ميليشيا موالية للجيش الأفغاني ودمرت آليتهم بتفجير منفصل في (جلال آباد).

١٢ قتيلًا وجريحاً من الحشد الرافضي واغتنام زروق لهم بهجومين في كركوك

النبا ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ قتيلًا وجريحاً في صفوف الحشد الرافضي واغتنموا زورقاً منهم بتفجير وكمين مائي في كركوك.

٣ قتلى من الحشد الرافضي واغتنام زورقهم

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبا) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأحد (٢٢/ ربيع الأول) من نصب كمين مسلح لعناصر من الحشد

الرافضي المرتد كانوا على متن زورق في نهر (الزركة) جنوب غربي كركوك، وأسفر عن مقتل ٣ منهم وإصابة عنصر رابع بجروح، واغتنام الزورق إضافة إلى ذخائر ومعدات أخرى، ولله الحمد.

وأوضح المصدر لـ(النبا) أن من بين المستهدفين بالكمين مطلوبٌ للدولة الإسلامية منذ سنوات على خلفية تورطه بالتجسس على المجاهدين لصالح الاستخبارات الرافضية. وقد أشار بيان الحشد الرافضي إلى الهجوم بزعم أنه "استهدف مجموعة

من صيادي السمك"! وأغفل بيان الحشد حقيقة انتمائهم إلى صفوفه كما هو الحال في حالات كثيرة.

٩ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بتفجير

وفي يوم الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع للحشد الرافضي، قرب قرية (بلكانة) شرقي منطقة (سليمان بيك)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ٧ آخرين بجروح متفاوتة، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم صوراً تظهر آثار

التفجير ودماء المرتدين ومخلفاتهم في مكان التفجير، ولله الحمد. واعترف الرافضة في بيانهم بمقتل "منتسبين اثنين.. وإصابة ٦ آخرين من الحشد الشعبي ولواء المشاة ٥٢ بانفجار عبوة ناسفة على عجلة" تابعة لهم.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد دمروا برجاً لنقل الطاقة الكهربائية، قرب قرية (هياس) بمنطقة (الدبس) جنوبي كركوك، بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة.

قتلى وجرحى من الجيش والصحوات وإعطاب آليتين لهم في سيناء

النبا ولاية سيناء

قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين، وأعطبت آليتان للجيش بتفجيرين منفصلين وهجوم بقذيفة صاروخية، على أيدي جنود الخلافة في كل من (الشيخ زويد) و(رفح) و(بئر العبد) في سيناء.

قتلى وجرحى من الجيش والصحوات

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة فجرُوا

في يوم الخميس (١٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية مشتركة من الجيش المصري والصحوات المرتدين، في قرية (الظهير) جنوبي مدينة (الشيخ زويد)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأكد المصدر مشاهدة آليات المرتدين وهي تهرع إلى مكان التفجير لنقل القتلى والمصابين، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للجيش جنوب (رفح)

كما أفاد المصدر لـ(النبا) بأن

المجاهدين أعطبوا في يوم الخميس ذاته، جرافة عسكرية للجيش المصري المرتد، كانت ضمن حملة تجريف لمنازل المسلمين في قرية (المواسين) جنوبي رفح، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش في (بئر العبد)

وفي عملية ثالثة يوم السبت (٢١/ ربيع الأول) فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش المصري، قرب قرية (إقطية) غربي

مدينة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد دمروا وأعطبوا ٥ جرافات عسكرية وكاسحة ألغام للجيش المصري المرتد، في عدة استهدافات منفصلة جنوبي (الشيخ زويد) و(رفح)، استُخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والقذائف والعبوات الناسفة، خلال صدهم لحمات المرتدين على قرى ومزارع المسلمين.

اغتيال عنصر من الشرطة بنيران جنود الخلافة في إندونيسيا

النبا ولاية شرق آسيا

من الشرطة الإندونيسية المرتدة، في منطقة (سولاويسي الوسطى)، بإطلاق النار عليه من مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (٥/ ربيع الأول) عنصراً

إصابة عنصرين من الحرس الوثني بتفجير في سهل نينوى

النبا ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للحرس الوثني المرتد،

في قرية (الكمصر) في (سهل نينوى)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

نحو ٢٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش وتدمير دبابة واغتنام ٤ آليات

بهجمات في نيجيريا

لإحدى دوريات الجيش النيجيري أثناء سيرها على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر، وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

اغتنام ناقلة جند وآلية رباعية بهجوم

وفي هجوم آخر يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول)، هاجم المجهدون تجمعا للجيش النيجيري في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجهدون ناقلة جند وآلية رباعية الدفع إلى جانب أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي صوراً لعنصرين من ميليشيا موالية للجيش النيجيري، كانا قد قُتلا بهجوم الأسبوع الماضي على قرية (تاكلاسي) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٦٠ قتيلًا وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا وأعطبوا ٣ آليات لهم واغتنموا آلية رباعية، وأحرقوا عدداً من منازل الميليشيات المرتدة، كما هاجموا قرية للنصارى فقتلوا ١٢ نصرانياً وأحرقوا منازلهم واغتنموا آلية منهم، في سلسلة هجمات قوية في نيجيريا.



أسلحة وذخائر اغتنمها المجهدون إثر هجومهم على الجيش النيجيري المرتد في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)

للجيش، واغتنم المجهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش باقذائف الهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد التالي، معسكراً للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بـ٤ قذائف هاون، كما جدت المفارز قصفها للمعسكر ذاته في اليوم التالي، بقذيفتين آخرين، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش واغتنام آلية بكمين

وفي يوم الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) نصب جنود الخلافة كميناً محكماً

ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، كما اشتبك المجهدون في اليوم نفسه مع عناصر الجيش المرتد في مدينة (باغا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

قتيل من الجيش وإحراق دبابة في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (بوني غاري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عنصر وإصابة آخرين، وإحراق دبابة

ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا نحو ١٠ آخرين بجروح ودمروا دبابة لهم واغتنموا ٤ آليات متنوعة، بخمس هجمات متفرقة استهدفت ثكناتهم ودورياتهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

٣ قتلى من الجيش واغتنام آلية في (برنو)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة،

ولاية وسط إفريقية

واغتنم المجهدون أسلحة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهدت ولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي تصاعداً ملحوظاً في هجمات جنود الدولة الإسلامية ضد النصارى الكافرين، أسفرت عن مقتل

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/ ربيع الأول) تجمعا لعناصر من الجيش الكونغولي الصليبي في قرية (كسيما) بمنطقة (بيني)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر فيما لاذ بقيتهم بالفرار،

٣ قتلى من الجيش الكونغولي بهجوم مسلح للمجاهدين في الكونغو

٤٠ نصرانياً على الأقل بخلاف الجرحى إلى جانب أسر عدد آخر منهم، وأحرق المجهدون كنيسة وعشرات المنازل لهم بهجمات دامية طالت ٥ من قراهم في كل من (الكونغو) و(تنزانيا)، بينما سيطر المجهدون مجدداً على بلدة (مويومبي) شمال شرقي (موزمبيق) بعد أن طردوا قوات الجيش منها وكبدوه خسائر في الأرواح والمعدات.

٦ قتلى و٥ جرحى من الصحوات بينهم "قيادي" وتدمير وإعطاب ٤ آليات بهجمات جديدة في حلب

وقال إعلام الصحوات إن القتلى هم "من فرقة الهندسة في شرطة مدينة الباب" و"قتلوا جراء انفجار عبوة ناسفة بعد تفكيكها من أحد شوارع المدينة ونقلها إلى السيارة".

قتيل و٣ جرحى بإعطاب آلية للصحوات

وفي تفجير آخر في اليوم نفسه، فجرّ المجاهدون عبوة ثالثة على آلية للصحوات، قرب قرية (شمارخ) في منطقة (إعزاز)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين بجروح، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام الصحوات أن التفجير استهدف سيارة تابعة لفصيل "السلطان مراد" إحدى الفصائل التابعة للجيش التركي المرتد.

إعطاب آلية للصحوات قرب (جربلس)

وفي سياق العبود الناسفة أيضاً، فجرّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) عبوة رابعة، على آلية رابعة الدفع لصحوات الردة، كانت تسير على الطريق الرابط بين قريتي (العمارنة) و(الجامل) في منطقة (جربلس)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ناسفة على آلية للـPKK المرتدين في مدينة (هجين)، ما أدى لتدميرها وإصابة ٢ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٠ قتلى وجرحى في صفوف الـPKK بينهم ٦ قياديين أحدهم على صلة مباشرة بالتحالف الصليبي، ودمّروا آلية وأعطبوا شاحنة لهم، وألحقوا أضراراً مادية بأحد حواجزهم، بتفجيرين و٦ هجمات مسلحة في مناطق الخير.



الjasوس المرتد "إبراهيم العسكري" خلال قتله

(الأول) تفجيرين آخرين أسفرا عن مقتل وإصابة ٧ من عناصر الصحوات بينهم ٣ قتلى من فرقة "هندسة المتفجرات". حيث استدرج جنود الخلافة عناصر من فرقة "هندسة المتفجرات" التابعة للصحوات في مدينة (الباب) نحو عبوة ناسفة أحكموا إعدادها بطريقة معينة، وبعد أن ظنّ المرتدون أنهم أبطلوا مفعولها قاموا بحملها ونقلها إلى آليتهم، وعندها فجرّها المجاهدون عليهم، ما أدى لتدمير آلية رابعة الدفع ومقتل ٣ عناصر، ولله الحمد. وتداولت وسائل إعلام صوراً للقتلى الثلاث قبيل لحظات من الانفجار وهم يحملون العبوة الناسفة ويسرون بها في استعراضٍ لم يدم طويلاً حتى انقضى بالقضاء عليهم.

(زمكة) شمالي مدينة (الباب)، وأسروه ثم أطلقوا عليه النار من سلاح كاتم للصوت فأردوه قتيلاً، وأفاد المصدر أن القتل متورط بالتجسس على المسلمين ومراقبتهم وجمع المعلومات عنهم لصالح الصحوات المرتدين. وفي هذا الصدد أكد المصدر لـ(النبأ) أن في ذلك رسالة موقعة بالدم لكل من تسوّل له نفسه التجسس على المسلمين ورصد تحركاتهم لصالح المرتدين، والسعيد من جنب نفسه خسارة دينه بدنياه، فكيف بمن يخسر دينه بدنياه غيره!

٣ قتلى وتدمير آلية للصحوات بعبوة ذكية

بينما شهد يوم السبت (٢١/ ربيع

النبأ ولاية الشام - حلب

قتل جنود الخلافة في حلب هذا الأسبوع ٦ من مرتدي الصحوات بينهم "قيادي" وأصابوا ٥ آخرين على الأقل بجروح، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم بمداهمة و٤ تفجيرات منفصلة، كان أبرزها عبوة ذكية استدرجوا إليها ٣ من "هندسة المتفجرات" حملوها بعد أن ظنوا أنهم أبطلوا مفعولها إلا أنها انفجرت عليهم لاحقا لتمزقهم جميعاً.

مقتل "قيادي" في الصحوات وتدمير آليته

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجرّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية كان يستقلها "قيادي" في صحوات الردة قرب "المجلس المحلي" في مدينة (الباب)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد. وقالت وسائل إعلام الصحوات إن التفجير أسفر عن مقتل "القيادي البارز في فصيل فيلق الشام، حمدو حمادي".

اغتيال جاسوس للصحوات داخل منزله

وفي سياق متصل، قال **خاص** مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الخميس (١٩/ ربيع الأول) منزل جاسوس تابع لصحوات الردة من فرقة "الحمات" يُدعى "إبراهيم العسكري" في قرية

تدمير آلية للـPKK وإصابة عناصر من الجيش النصيري في الخير

جرى من الجيش النصيري في (الميادين)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) آلية رابعة الدفع للجيش النصيري المرتد، غرب مدينة (الميادين)، بالأسلحة الرشاشة، ما

أدى لإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آلية للـPKK بتفجير في (هجين)

على صعيد آخر، فجرّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) عبوة

النبأ ولاية الشام - الخير

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للـPKK فأصابوا من فيها، كما أصابوا عدداً آخر من عناصر الجيش النصيري، بهجومين منفصلين في الخير.

٧٦ قتيلاً وعشرات الجرحى... مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) حصيلة آخر عمليات المجاهدين ضد مرتدي "القاعدة" بمنطقة الساحل

وفي يوم (٢٧ / صفر) قتل أحد جنود الخلافة عنصراً من القاعدة في منطقة (ماسينا) طعنًا بسكين واغتنم سلاحه، بينما قتل المجاهدون في اليوم التالي (٢٨ / صفر) عنصراً آخر في بلدة (هوكي) بمنطقة (سوم) في بوركينافاسو، ولله الحمد.

٣٨ قتيلاً وعشرات الجرحى من (القاعدة) في الشهر الجاري

وتواصلت عمليات المجاهدين ضد مرتدي القاعدة خلال الشهر الجاري، حيث قام جنود الخلافة في يوم (١ / ربيع الأول) بنحر عنصر من القاعدة بعد أسره في مدينة (ديو) غربي بوركينافاسو.

بينما كان يوم الأربعاء (٤ / ربيع الأول) شاهداً على هجوم دام استهدف تجمعات مرتدي القاعدة في مالي، حيث نصب المجاهدون كميناً محكماً لحشود كبيرة من عناصر القاعدة تُقدر أعدادهم بنحو ٦٠٠ عنصر، كانوا يتحشدون جنوب شرق منطقة (إنتيليت)، حيث هاجمهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الكمين عن مقتل ما يقارب ٣٠ عنصراً منهم إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى، فيما لاذ بقتيتهم بالفرار مدحورين إلى معاقلهم في منطقة (بولي كيسي) الحدودية، ولله الحمد.

وفي يوم (٧ / ربيع الأول) هاجم جنود الخلافة مجموعة من عناصر القاعدة شرق مدينة (جيبو) شمالي بوركينافاسو، ما أدى لمقتل ٦ عناصر منهم، بينما قتل المجاهدون في يوم (١٦ / ربيع الأول) عنصراً من القاعدة في منطقة (فيتوسيلبا) شمالي مدينة (ديو)، ولله الحمد.

وفي سياق قتال المرتدين أيضاً، قتل جنود الخلافة في يوم (١٨ / ربيع الأول) عناصر من إحدى الميليشيات المرتدة جنوب مدينة (أورسي) في بوركينافاسو، ولله الحمد.



وفي اليوم التالي (٣ / صفر) قتل جنود الخلافة عنصراً من القاعدة في المنطقة الواقعة بين منطقتي (كوروبولي) و(بولي كيسي) الحدوديتين في بوركينافاسو، كما قتلوا عنصراً آخر في اليوم التالي، (٤ / صفر) جنوب مدينة (ديو)، كذلك قُتل عنصر آخر في يوم (٥ / صفر) في منطقة (بولي كيسي) أيضاً، ولله الحمد.

وفي عمليات أخرى ضمن الشهر ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم (٨ / صفر) عنصرين من القاعدة في (غونتوري مالفا) في بوركينافاسو، كما قتلوا في يومي (١٣-١٤ / صفر) عنصرين من القاعدة في مدينة (ديو)، وفي يوم (١٥ / صفر) قتل المجاهدون عنصراً آخر بعد محاصرة منزله ليلاً قرب المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وفي يوم (١٨ / صفر) قتل جنود الخلافة عنصرين من القاعدة وسط أحد الأسواق في مدينة (ديو)، كما قتلوا في يوم (٢٣ / صفر) ٣ عناصر آخرين، وفي اليوم التالي (٢٤ / صفر) قتل أحد المجاهدين عنصراً من القاعدة في منطقة (ماسينا) وسط مالي، كما قتل المجاهدون في يوم (٢٦ / صفر) ٣ عناصر آخرين قرب مدينة (بوني) الواقعة بين مدينتي (دوينزا) و(هومبوري) في مالي.

عنصرين آخرين منهم في يوم (٢٥ / محرم) غرب منطقة (أربيندا) شمالي بوركينافاسو، ولله الحمد. وفي أواخر الشهر ذاته، قتل المجاهدون في يوم (٢٨ / محرم) ٤ عناصر من القاعدة واغتنموا بنادقهم ودراجاتهم النارية في منطقة (تونتوي) في بوركينافاسو، بينما أحرق أحد المجاهدين ٣ سيارات تابعة لمرتدي القاعدة كانت مخبئة في إحدى غابات (ماسينا)، في حين قتل جنود الخلافة في (٢٩ / محرم) عنصراً من مرتدي القاعدة وأصابوا ٩ آخرين بجروح بهجوم مسلح في منطقة (فيريرو) قرب مدينة (ديو) غربي بوركينافاسو، ولله الحمد.

٢٤ قتيلاً من القاعدة وإصابة قيادي في شهر (صفر)

وضمن عمليات شهر (صفر) الماضي، قتل جنود الخلافة في يوم (٢ / صفر) ٥ عناصر من مرتدي القاعدة قرب منطقة (موبتي) وسط مالي، وفي اليوم نفسه هاجم أحد المجاهدين "قيادياً" عسكرياً للقاعدة في منزله قرب مدينة (تيسي) الحدودية في مالي، وأصابه بجروح واغتنم بندقيته ودراجته، بعد أن لاذ بالفرار، ولله الحمد.

ولاية غرب إفريقية

النبا

خاص

كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) حصيلة آخر عمليات جنود الخلافة والتي استهدفت ميليشيات "القاعدة" المرتدة، في عدد من مناطق مالي وبوركينا فاسو، وأسفرت عن سقوط نحو ٧٦ قتيلاً منهم إلى جانب عشرات الجرحى، وإحراق ٣ أليات واغتنام أسلحة ودراجات نارية، وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر (محرم) وحتى شهر (ربيع الأول) الجاري؛ وكان أبرزها سقوط نحو ٣٠ قتيلاً وعدداً كبيراً من الجرحى خلال كمين محكم استهدف حشودات لهم قرب منطقة (إنتيليت) في مالي.

١٤ قتيلاً و٩ جرحى من القاعدة في شهر (محرم)

وفي التفاصيل، قتل جنود الخلافة في يوم (٤ / محرم) عنصرين من قاعدة الردة في قرية (ببنتكري) قرب (غونتوري مالفا) في بوركينافاسو، كما قتلوا في يوم (١٠ / محرم) ٣ عناصر آخرين قرب (فيتو سيلبا) غربي منطقة (بولا) في بوركينافاسو، وفي يوم (١٣ / محرم) قتل المجاهدون عنصرين من القاعدة في منطقة (ماسينا) وسط مالي، كما قتلوا

حوار مع الشيخ

أبي الوليد الصحراوي
حفظه الله

أمير جنود الخلافة في منطقة الصحراء الكبرى

أعلن تنظيم القاعدة في منطقة الصحراء مؤخراً الحرب على الدولة الإسلامية بتأييد من قياداته وفروعه المختلفة، فكيف بدأ هذا الأمر، وما هي أحوال تنظيم القاعدة في منطقة الصحراء منذ البدايات؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد. فقبل الخوض فيما وصلت إليه الأوضاع مؤخراً بشأن العلاقة مع تنظيم القاعدة المرتد، يمكننا الحديث بداية عن تاريخ نشأة هذا التنظيم في منطقة الصحراء، وحالته التي كان عليها قبل إعلان الموحدين في المنطقة عن التحاقهم بالدولة الإسلامية، ليستبين الأمر الذي وصلوا إليه اليوم.

فقد بدأ الأمر قبل عقدين من الزمن بظهور عدد من مقاتلي "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" العاملة في الجزائر آنذاك، حيث وصل رواد من هذه الجماعة وغيرها إلى مناطق شمال مالي غرب النيجر، رغبة في جعلها منطقة إمداد خلفية للجهاد في الجزائر وملجأً آمناً للملاحقين من الطواغيت هناك.

وقد تحققت نجاحات جيدة بهذا الخصوص بداية الأمر، وجرى تأسيس قواعد للعمل في هذه المنطقة، ولكن العمل تعرض لانتكاسات كبيرة بظهور الخلافات والنزاعات بين أمراء الكتائب المختلفة، الأمر الذي أصبح سمةً عامةً صبغت الحال طيلة السنوات الماضية.

ولم يَبْه الصراعات والنزاعات بين المجموعات المختلفة إعلان قيادتهم في الجزائر الانضمام إلى تنظيم القاعدة عام ١٤٢٨هـ، وبالتالي تبعيتهم جميعاً للتنظيم الذي لم يستطع توحيد أفرادها في جماعة واحدة طيلة عقد من الزمان تقريباً.

وكان من أسباب ذلك بداية عدم وجود أمير ميداني موحد في المنطقة، وإنما كانت المجموعات كلها مرتبطة بقيادة فرع القاعدة في الجزائر، مع ما يعنيه ذلك من بعد المسافة، وانقطاع التواصل والبعض في الاتصالات.

وهذا الأمر الذي زاد من التنافس بين أمراء الكتائب، وعزّز من استقلالية

الإطار من المجموعات المتنافرة مسمى "أنصار الدين"، وأعلن قاداته رفضهم استقلال المنطقة الشمالية من مالي، ودعوا إلى "وحدة البلاد" في ظل إقامة حكومة تلتزم الشريعة الإسلامية، باعتبار أن ذلك هو السبيل للتخلص من الصراعات القومية والعرقية التي هي سبب الحروب الدامية في شمالها وشرقها، ودخل تنظيم القاعدة بمجموعاته المختلفة ضمن هذا الإطار، وإن كانت قيادته مستقلة عنه، وشاركوا معه في القتال ضد الجيش المالي. وقبل ذلك كانت الحالة بين التنظيم والجيش المرتد قريبة من "المواعدة"، فلا يتعرضون للجنود المرتدين مقابل أن يتركهم جيش الطاغوت يتحركون في المنطقة، وذلك "التفاهم" جرى بوساطة من أطراف قبلية على علاقة مع الطرفين. ومع انهيار الجيش المالي المرتد، وتقهر قواته باتجاه العاصمة، بدأت المناطق في شمال ووسط البلاد تسقط من يده، فسيطر مرتدو "حركة تحرير أزواد" على بعض المناطق، وسيطر كل من "أنصار الدين" و"التوحيد والجهاد" على مناطق أخرى، وكانت بعض المناطق مزيجاً من سيطرة الفريقين وخاصة في المدن الكبرى؛ الأمر الذي مهد للحرب على "حركة تحرير أزواد" المرتدة، والتي كان لها آثارها على الحرب الدائرة في المنطقة، وخاصة بعد تدخل الصليبيين فيها.

كيف كانت العلاقة بين "حركة تحرير أزواد" وتنظيم القاعدة؟

جاءت التوجيهات من قيادة تنظيم القاعدة في الجزائر لأتباعهم بالعمل تحت مظلة "أنصار الدين"، والسعي إلى التقارب مع "حركة تحرير أزواد" المرتدة، وعلى هذا الأساس بدأت مفاوضاتهم مع المرتدين للتوحيد وتقاسم السلطة بعد السيطرة على مالي.

ولكن هذا الأمر لم يتحقق لعدة أسباب، منها انسحاب "حركة تحرير أزواد" من الاتفاق مع القاعدة و"أنصار الدين" فيما بعد.

وكذلك اشتعال الحرب بين المرتدين و"التوحيد والجهاد" وانضمام "الموقعون بالدماء" إلى قتالهم بعد استهدافهم لهم أثناء توسطهم لوقف القتال في "غاو"، وقد أدت هذه الحرب إلى إخراج المرتدين من مناطق "غاو" و"غوسي" و"أنسونغو" و"دوينزا" و"هامبري" و"بوني" و"أننتليت" ومن منطقة "لبزنقا" الحدودية مع النيجر وبعد ذلك من منطقة "مينانكا"، وبالتالي

وبمجرد عودته من ليبيا، عادت الخلافات بين "مختار بلمختار" والأمراء الآخرين إلى التفجر من جديد، وانتهى الأمر بإخراجه من التنظيم آنذاك، وتشكيله جماعة مستقلة أطلق عليها مسمى "الموقعون بالدماء".

وكان من أسباب عزل قيادة التنظيم لمختار ومجموعته بالرغم من موافقته على توجيهاتهم التي باتت تعرف بـ "وثيقة أزواد"، أنه كان يميل إلى الاستقلالية في العمل، في الوقت الذي كان التنظيم يحاول فرض سلطته على الكتائب هناك، وكذلك فإن مشاركته إلى جانب جماعة "التوحيد والجهاد" في قتال "حركة تحرير أزواد" المرتدة في مدينة "غاو" سبب إخراجاً كبيراً لهم أمام المرتدين، ولم يرفع لومهم لمختار كون المرتدين هم من بدأوا جماعته بالقتال، ولم يكن يرغب هو في البداية بمساندة "التوحيد والجهاد" في هذه المعركة التي انتهت بطرد المرتدين من المدينة ومناطق أخرى، وكادت أن تنتهي وجودهم في شمال مالي.

كيف أسهمت الحرب في ليبيا وما تلاها من أحداث في توجيه الصراع في منطقة الصحراء عامة وفي مالي بشكل خاص؟

مع اشتعال الحرب في ليبيا، ومن ثم انهيار نظام الطاغوت "القذافي" تحت ضربات الطيران الصليبي والقوات المعارضة له، عاد الكثير من الفصائل الموالية له إلى مالي، محمّلة بكثير من السلاح والأموال التي أخذتها من جيش الطاغوت لقاء مساعدته في حربه، أو استولت عليها بعد انهيار قواته في مناطق جنوب ليبيا.

وبهذا امتلكت هذه الفصائل من القوة ما مكنها من إطلاق حرب جديدة على الجيش المالي المرتد، وذلك بهدف السيطرة على المناطق الشمالية وإعلانها "دولة مستقلة" عن مالي، وقد تجمعت كثير من هذه الفصائل في إطار "حركة تحرير أزواد" المرتدة.

وفي الوقت نفسه تشكل إطار آخر لضم المقاتلين والفصائل التي تخالف "حركة تحرير أزواد"، إما لأسباب عرقية قومية، أو لأسباب عقدية دينية، وأطلق على هذا

كل منهم، وازدادت حدة الانتقادات والانتهاكات المتبادلة بينهم، ولم تنجح كثير من محاولات التوحيد التي دعا إليه وسعى فيها بعض المجاهدين للتقريب بين الأمراء والإصلاح بينهم.

وكذلك فإن بعض الأمراء لم يلتزموا بتوجيهات قيادة القاعدة في الجزائر فيما يخص توطيد العلاقة مع الجيوش المرتدة في المنطقة!

وبالتالي كان التنظيم في الواقع صورة لا حقيقة لها، والموجود على الأرض هو عدد من الكتائب المختلفة التوجهات، المتعددة الولاءات، وكلها مرتبطة بقيادة القاعدة في الجزائر، ثم وصل الحال بانفصال بعضها عن التنظيم والإعلان عن أسماء خاصة بها، لتُنهى بذلك حالة الانتماء الشكلي إليه.

ولماذا لم تفرض قيادة التنظيم على المجموعات أميراً واحداً يجتمعون عليه ويطيعون أوامره؟

بعد مراسلات عديدة معهم من قبل الكتائب المختلفة، أرسل التنظيم "نبيل أبو علقمة" ليكون نائباً لأمير التنظيم في الجزائر على منطقة الصحراء، ولكن تنصيب هذا الأمير لم يكن سهلاً بل إنه لم يتحقق فعلياً.

فبعد إعلان بعض الكتائب موافقتها على الأمر ودعمها تولية الأمير الجديد وعلى رأسهم "مختار بلمختار" ومن معه؛ رفضت كتائب أخرى وعلى رأسها كتيبة "طارق بن زياد" التبعية للأمير الجديد، وبالتالي لم يتحقق توحيد الكتائب تحت إمرته، بل زاد تنصيبه وعزله لاحقاً من التفرق بينها، حيث تبادل أمراؤها الاتهامات بالمسؤولية عن إفشال التوحيد.

ولم يتحقق تعيين "نبيل أبو علقمة" أميراً على المجموعات المنضمة إلى القاعدة إلا في أواخر عام ١٤٣٢هـ، وذلك بعد اشتعال الحرب في ليبيا، واتجاه عدد من أمراء الكتائب ومجموعاتهم إلى هناك، ومنهم "مختار بلمختار"، وانفصال بعض المجموعات نهائياً عن تنظيم القاعدة وتشكيلها جماعة مستقلة أطلقوا عليها مسمى "التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا".

المتواجدين في منطقة "ماسينا" تطبيق هذه الأوامر وساروا إلى بيعة دولة الخلافة بعد استنكارهم لهذا الطلب وهذا السلوك.

وواصل الإخوة مسيرتهم نحو مناطقهم ليتولى بعض المغرورين كبر جريمة قتل اثنين من الإخوة المبايعين وأسر آخرين، بعد فشلهم في اعتراض الأخ "المقداد الأنصاري" أمير المجموعة المبايع من منطقة "نامبالا" والذي قُتل مع ابنه الصغير في غارة جوية للقوات الصليبية بعدها بأيام فقط وفي ظروف غامضة! تقبله الله تعالى.

وزعم أحد أعيان العلم من تنظيم القاعدة في "تسجيل صوتي" له أن هذه الحادثة كانت مجرد احتكاك بين مجموعة من "جماعة نصره الإسلام والمسلمين" ومجموعة من جنود الدولة الإسلامية، ولم تكن بأمر أي من أمرائهم، وقد كذب هذه المزاعم الإخوة الذين انضموا إلى الدولة الإسلامية وأخبرونا أن دعاوى التحريض على قتال الدولة داخل التنظيم لم تتوقف! وخاصة من قبل أحد "شرعيهم" المرتد "قتيبة أبو النعمان الشنقيطي" وهو أحد المتورطين قبل هذا في قتال جنود دولة الخلافة في ليبيا. ولم يكتف المرتد "محمد كوفيا" أمير "جبهة تحرير ماسينا" بذلك، بل طلب من مجموعة الإخوة الذين انضموا إلى الدولة الإسلامية تسليم أسلحتهم والخروج من منطقة "نامبالا" في مدة أقصاها عشرة أيام وإلا سيقوم بقتالهم بعد أن أقدم على أسر أحد الأمراء هناك، وذلك في أواخر شهر (جمادى الآخرة) عام ١٤٤١ هـ.

وبعد انتهاء هذه المدة قامت ميليشيات القاعدة المرتدة بمهاجمة جنود دولة الخلافة ليس فقط في منطقة "نامبالا"، بل حتى في منطقة "كونا" وفي مناطق على الحدود بين بوركينافاسو ومالي.

وفي نفس الوقت تركوا قتال أكبر الحركات الموالية لحكومة مالي المرتدة، والتي يدعون قتالها كحركة "طوارق إمغاد" وحلفائهم وميليشات قبائل "الدونسو" الوثنية، إضافة إلى تحالفهم مع عدد من الجبهات والحركات المسلحة الوطنية المسيطرة على ربوع أرض شمال مالي، والتي أصبحت النواة الرئيسة في تشكيل الجيش الجديد لحكومة مالي، ناهيك عن تركهم قتال طواغيت دول موريتانيا والجزائر، وتحولهم إلى حراس حدود لهم!

واليوم، يدفعهم ضلالهم وغرورهم إلى اقتفاء خطى حركة "طالبان" المرتدة بقتال الموحدين واللاهث وراء سراب التفاوض مع المرتدين لنيل رضى أهل الأوثان ولو بقتال أهل الإسلام.

المهاجرين منهم، بل وقتلهم أحياناً! سنّة إخوانهم في كل مكان.

وللوقوف في وجه الدولة الإسلامية قررت فصائل القاعدة وحلفاؤها في النهاية التوحد في فصيل واحد، أطلقوا عليه مسمى "جماعة نصره الإسلام والمسلمين"، وبذلك وحدهم وجمعهم عداؤهم للموحدين! وهم لم يستطيعوا الاجتماع فضلاً عن التوحد رغم صراخهم سنين طويلة مع المرتدين والصليبيين.

وفي الوقت نفسه لم يدّخروا جهداً في نشر الأخبار الكاذبة عن الدولة الإسلامية بين عامة الناس، لتغييرهم من جنود الخلافة، وإيغال صدورهم عليهم ليقاتلوهم، وخاصة بعد كل معركة بين الموحدين والفصائل المرتدة، كان مرتدو القاعدة يتوجهون إلى القبائل لتحريضهم على قتال المجاهدين ثاراً للمرتدين.

وقد سعى جنود الدولة الإسلامية وطلبة العلم منهم خاصة إلى دعوة الناس بالحسنى، وبيان حقائق الأمور لهم، وكشف الشبهات عنهم، والرد على الأكاذيب التي تقال بحقهم، واستمروا على هذا الأمر عدة سنين؛ وهم يتجنبون الصدام مع تنظيم القاعدة وحلفائه قدر الإمكان، في الوقت الذي يستمرون فيه بقتال الصليبيين والمرتدين وينكرون فيهم، بفضل الله تعالى. وقد كان لهذه الدعوة ثمار مباركة بحمد الله تعالى، وبعد بيعة إخوانكم لأمر المؤمنين سرعان ما انضم إليهم مجاهدون من "المرابطين" و"أنصار الدين"، وتوالت بعدها بيعات إثر بيعات لجنود من جماعة "أنصار الإسلام" في بوركينافاسو لتلحق بهم أعداداً من المبايعين من ما يسمى "جماعة نصره الإسلام والمسلمين" من مناطق "كونا" و"ماسينا"، ومؤخراً من منطقة "نامبالا" غرب نهر النيجر على الحدود مع موريتانيا، وما زال الخير مستمراً بحمد الله تعالى مع انكشاف حقيقة تنظيم القاعدة وخيانتها للإسلام والمسلمين، وموالاته لأعداء الدين.

وكيف بدأت الحرب الأخيرة بين جنود الخلافة ومرتدي تنظيم القاعدة؟

لم يتحمل أمراء جماعات القاعدة المرتدين هذا النزيف المتواصل لفصائلهم، بعد إعلان المئات من الجنود انضمامهم للدولة الإسلامية وبيعتهم لإمامها. فبعد أن عجزوا عن إقناعهم لافتقادهم الحجة والدليل، سارعوا إلى إعطاء الأوامر باعتقال بعض الإخوة واعتراض طريقهم، ومنعهم من العودة إلى مناطقهم في "نامبالا"، فرفض بعض جنودهم

الشورى على العبد الفقير لإمارتها ومن الله العون والساد، وذلك في شهر (ربيع الآخر) عام ١٤٣٦ هـ.

وقد يسر الله تعالى لنا بيعة الإمام أبي بكر البغدادي تقبله الله تعالى، بموافقة مجلس شورى الجماعة، وصرنا من جنود الدولة الإسلامية ولله الحمد، وكان هذا نقطة تحول كبرى في مسيرة الجهاد بمنطقة الساحل والصحراء، والتي عانت ما عانت سابقاً من التفرق والتحزب والعصبيات الجاهلية، ولله الحمد على توفيقه من قبل ومن بعد.

كيف نظرت فصائل القاعدة وغيرها إلى إعلان المجاهدين في الصحراء البيعة لإمام المسلمين والتبعية للدولة الإسلامية؟

بحمد الله تعالى، فرح كثير من المجاهدين في المنطقة ببيعة إخوانهم للخليفة أبي بكر القرشي تقبله الله تعالى، ومن ثم بيعة الخليفة أبي إبراهيم الهاشمي -حفظه الله تعالى-، كما فرحوا من قبل بإعادة الخلافة وتنصيب الإمام، وانضم هؤلاء إلى إخوانهم في جماعة المسلمين، وهم يأملون أن تنتهي بذلك مرحلة التشتت والتفرق والتحزبات المذمومة والعصبيات الجاهلية التي طبعت مسيرة الجهاد في المنطقة طوال عقدين من الزمان تقريباً.

أما فصائل القاعدة، فإنها بمجملها أبدت العداوة والمحاربة لمن انضموا إلى جماعة المسلمين من المجاهدين، في الوقت الذي كانوا يبذون الموالاة والمحبة للفصائل والأحزاب الوطنية المرتدة، ويتقربون إليهم بشتى الطرق والوسائل، ولو على حساب دينهم!

وكان مبدأ معاداتهم هو خوفهم من ترك أتباعهم لهم، وبالتالي زوال تنظيماتهم وإماراتهم التي لأجل الحفاظ عليها. تنازعوا وتصارعوا طوال السنين الماضية. وهكذا حاولوا بشتى الوسائل حجب كل أخبار الجرائم التي ارتكبتها فروع القاعدة الأخرى وأولياؤهم من الصحوات والطالبان عن أتباعهم، خشية من اطلاعهم على حقيقة الحرب الدائرة في العراق والشام واليمن والصومال وخراسان وليبيا، ما يؤدي إلى كشفهم لما وقع فيه تنظيمهم من كفر وردة.

وكذلك منعوا أتباعهم من الاطلاع على ما يصدر عن إعلام الدولة الإسلامية، مخافة أن يعرفوا حقيقة الأمور التي يسعون جهدهم لإخفائها عنهم. ووصل بهم الأمر إلى سجن كل من يشكّون بإمكانية لحاقه بجماعة المسلمين، وخاصة

فقدان الحركة المرتدة لتأثيرها ونفوذها في أغلب مناطق مالي.

وكان يمكن القضاء على أكثر الحركات المرتدة في ذلك الوقت بعد أن كسر الله تعالى شوكتها في معظم المناطق، وانحسر وجودهم إلى الحدود مع الجزائر؛ ولكن توجيهات "وثيقة أزواد" التي أصدرتها قيادة القاعدة آنذاك منعت من قتالهم في تلك المناطق وأدت إلى استمرار وجودهم وتحركهم هناك، حيث حاول التنظيم استمالتهم بشتى الوسائل، إلى أن بدأت الحملة الصليبية التي قادتها فرنسا، حيث انقلب مرتدو "حركة تحرير أزواد" وغيرهم من العلمانيين والوطنيين إلى صف الصليبيين، وشكّلوا فصائل صحوات مهمتها إخراج "التوحيد والجهاد" و"أنصار الدين" ومن تحالف معهم من المدن وملاحقتهم في الصحاري برفقة الجيش الصليبي.

حينها فقط أدرك أمراء القاعدة و"أنصار الدين" حجم الجريمة التي ارتكبوها بتركهم لهؤلاء المرتدين والتقرب إليهم! واكتشفوا أن كل ما فعلوه من مداينة لهم لم يمنع من تحولهم إلى صحوات تقاتلهم إلى جانب الصليبيين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

وكيف صار الحال بعد الحملة الصليبية؟

الحركات الوطنية "الأزوادية" المعارضة للحكومة المرتدة انضمت إلى التحالف الصليبي وعلى رأسها "حركة تحرير أزواد" وبدأت بالقتال تحت قيادته طمعاً في أن يساعدها ذلك على تحصيل مطالبها القديمة بتحقيق استقلال منطقة "أزواد" عن مالي وإقامة "دولة" فيها. وتجمع "أنصار الدين" تعرض أيضاً لتشققات، بتأثير انسحاب عدد من أمرائه وجنوده منه للابتعاد عن الحركة التي أصبحت هدفاً للصليبيين، وقد شكّل هؤلاء فصيلاً مستقلاً بهم انضم لاحقاً إلى الحركات المرتدة في "تنسيقية الحركات الأزوادية"!

وبقي تنظيم القاعدة مستقلاً عن "أنصار الدين" وإن كان على ذات التوجهات القديمة بالعمل تحت غطاء الحركة والتعاون معها، مع بقاءه على حالته القديمة من التفرق والتنازع والصراعات بين الأمراء. وأما فصيلاً "التوحيد والجهاد" و"الموقعون بالدماء" فقد جرى اندماجهما تحت مسمى "المرابطون"، وبعد مقتل أمير الجماعة آنذاك "أحمد العامر" تقبله الله تعالى، وقع اختيار الإخوة في مجلس

حصار أجناد الخلافة في

الصحراء الكبرى

خلال عام من شهر ربيع الأول ١٤٤١هـ
حتى ربيع الأول من عام ١٤٤٢هـ

الجهات المستهدفة

تنظيم القاعدة



الجيش الفرنسي



الجيش المالي



الجيش البوركيني



الجيش النيجري



نصاري محاربون
وميليشيات موالية
للطواغيت

هالكاً
ومصاباً

٩٣٠

أكثر من

من المرتدين والصليبيين

١١
ثكنة
تم تدميرها

٤٤
آلية
مغتنة

٤٠
آلية
مدمرة

عبوات



كمان



صولات واشتباكات



أخرى



اغتيالات



استشهادية



٥٢
هجوماً

أبرز
الهجمات

٣٠ قتيلاً وعشرات
الجرحي من ميليشيا
القاعدة

هاجم جنود الخلافة في (4/ ربيع الأول) 1442هـ، تجمعات كبيرة لميليشيا القاعدة كانوا يتحشدون جنوب شرق منطقة (إنتيليت) في مالي، ما أسفر عن مقتل نحو 30 عنصراً وإصابة العشرات فيما لاذ بقيتهم بالفرار مدحورين إلى معاقلمهم في منطقة (بولي كيسي) الحدودية.

١٠٠ قتيلاً من جيش
النيجر والسيطرة على
قاعدة له

هاجم جنود الخلافة في (14/ جمادى الأولى) 1441هـ، قاعدة عسكرية لجيش النيجر في بلدة (شيناغودر)، وأسفر الهجوم عن مقتل 100 عنصر وإصابة العشرات والسيطرة على القاعدة بالكامل قبل حرقها واغتنام ما فيها.

١٣ قتيلاً من الجيش
الفرنسي وتحطم
طائرتين بكمين

هاجم جنود الخلافة في (28/ ربيع الأول) 1441هـ، رتلا للجيش الفرنسي قرب (إنديليمان)، بالأسلحة المتنوعة، وأثناء محاولة إحدى مروحياتهم الهبوط للمؤازرة، استهدفتها المجاهدون بالأسلحة المتوسطة، مما اضطرها للإنسحاب لتصطدم بمروحية أخرى كانت تساندها، ما أدى لتحطمتها ومقتل 13 ضابطاً وجندياً فرنسياً.

٧٠ قتيلاً من الجيش
المالي بهجوم على
قاعدة عسكرية

هاجم جنود الخلافة في (4/ ربيع الأول) 1441هـ، قاعدة عسكرية للجيش المالي في منطقة (إنديليمان)، وأسفر الهجوم عن مقتل 70 عنصراً وإصابة العشرات وتدمير عدة آليات ودبابات، واغتنام آليات وذخائر متنوعة.

النبا

إنفوغرافيك النبا
ربيع الأول ١٤٤٢ هـ